

الدرس الثاني: صلاة المريض



عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا» (١).

● قد تختلف صفة صلاة المسلم عند مرضه، وسفره، ولا ينقص أجره، وهذا من رحمة الله بعباده. فما الأوضاع التي يجوز أن يكون عليها المريض حال صلاته؟

صفة صلاة المريض

يجب على المريض أن يؤدي الصلاة حسب استطاعته، ولا يجوز له ترك الصلاة مادام عقله حاضرًا، ويفعل من شروط الصلاة ما يقدر عليه، مثل: استقبال القبلة والوضوء، أو التيمم عند العجز، والطهارة من النجاسات، وإذا عجز عن شيء من ذلك سقط عنه، ويصلي حسب حاله، وله أن يجمع بين الظهر والعصر أو بين المغرب والعشاء إذا احتاج إلى ذلك.

وبيان صفة صلاة المريض بالتفصيل هي كما يأتي:

(١) أخرجه البخاري برقم: ٢٩٩٦.

القيام

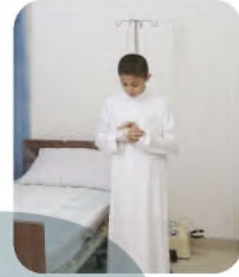
يصلي على جنبه
ووجهه إلى القبلة



يصلي جالساً متربعاً



يصلي قائماً
حسب استطاعته

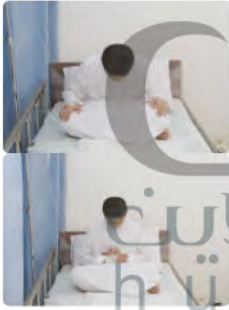


إن شق عليه

إن شق عليه

الركوع

يجلس متربعاً ويومئ ببدنه، فإن
شق عليه أو ما برأسه



يركع إيماؤه
برأسه



يركع ركوعاً تاماً إن استطاع



إن شق عليه

إن شق عليه

السجود

يجلس مفترشاً ويومئ ببدنه، فإن شق عليه أو ما
برأسه، ويكون إيماؤه بالسجود أخفض من الركوع





يُصلي مستلقياً على ظهره ورجلاه إلى القبلة
ويوميءُ بالركوع والسجود إن استطاع.
فإن شقَّ عليه ذلك أجرى أعمال الصلاة بقلبه،
فينوي أفعال الصلاة من ركوع وسجود وجلوسٍ
وهو على حاله ويأتي بأذكارها.

والدليل على ذلك، قوله ﷺ: «صَلِّ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ
تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ» (١).

نشاط

الجلول اون لاين
hulul.online

○ أرتب حالات وضع المريض في صلاته:

(يُصلي على جنبٍ، يُصلي قائماً، يُصلي قاعداً، يُصلي مستلقياً على ظهره)

..... ١. يُصلي قائماً ٢. يُصلي قاعداً

..... ٣. يُصلي على جنب ٤. يُصلي مستلقياً على ظهره

(١) أخرجه البخاري برقم: ١٠٥٠.

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام

العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ١ يجوز للمريض أن يترك الصلاة أثناء مرضه. (X)
- ٢ إذا لم يستطع المريض أن يصلي قائماً صلى مستلقياً. (✓)
- ٣ يفعل المريض من شروط الصلاة ما يقدر عليه. (✓)
- ٤ من عظم شأن الصلاة أنها لم تسقط عن المريض. (✓)

أكمل الفراغات الآتية :

- ١ يجوز للمريض أن يصلي قاعداً إذا **عجز** عن الصلاة قائماً.
- ٢ لا يجوز له تأخيرها عن الوقت ما دام عقله **حاضراً**